تأثير بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم المعكوس على تحسين بعض نواتج التعلم لبعض مهارات كرة اليد بمنهج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية

*د/عبد الله أحمد محمد محمد

الملخص:

يهدف البحث الى إعداد برنامج تعليمى باستخدام إلكترونى قائم على التعلم المعكوس لإكساب التلاميذ بعض المعارف وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى درس التربية الرياضية. استخدم الباحث المنهج التجريبى باتباع التصميم التجريبى لمجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة، اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الصف الأول الإعدادى بمعهد مجمع بدر الأزهرى بمحافظة سوهاج، وذلك العام الدراسى (٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م) حيث بلغ حجم العينة (٣٤) طالب، بالإضافة إلى (١٣) طالب كعينة إستطلاعية. وكانت أهم الإستنتاجات توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية ومستوى التحصيل المعرفى ومستوى الذكاء وجاءت جميعها لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

Abstract

The research aims to prepare an educational program using an electronic one based on flipped learning to provide students with some knowledge and improve the level of performance of some basic skills in the lesson of physical education. The researcher used the experimental approach by following the experimental design for two groups, one experimental and the other a control one. The researcher chose the research sample by the intentional random method from the first grade preparatory students at the Badr Al-Azhari Complex Institute in Sohag Governorate, and that academic year (2022/2023 AD), where the sample size was (34) students, in addition to To (13) students as an exploratory sample. The most important conclusions are that there are statistically significant differences between the scores of the two post-measurements of the experimental and control groups in the level of skill performance of the skills, the level of cognitive achievement, and the level of intelligence, all of which came in favor of the post-measurement of the experimental group.

* مدرس تربية رياضية بمعهد مجمع بدر الأزهري بسوهاج www.aboedres.com@gmail.com

المقدمة:

إنطلاقاً من الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في التنمية البشرية والمجتمعية، وإنعكاساً للتوجهات الجديدة للدولة المصرية فى العصر الحديث والذي من أبرز أدوارها التقدم العلمي والتطور التقني المستمر والمتسارع، والتوجه نحو اتساع المعارف الإنسانية التي بدورها أثرت في جميع جوانب الحياة، فقد أهتمت بضرورة إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدية السائدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته، من خلال إيجاد العديد من البيئات التعليمية الثرية والمناسبة التى تتيح للمتعلم فرص اكتشاف الخبرات والمعارف من مصادر متنوعة ومتعددة عن طريق التفاعل المباشر، والمشاركة الإيجابية، وتوفير مناهج دراسية متطورة ومعلمين قادرين على تنفيذ هذه المناهج، لكي يستطيع الطلاب التكيف ومسايرة هذه التطورات والتحديات المستمرة في جميع المجالات.

ويعد الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في التنمية البشرية، وانعكاساً لتوجهات وتحديات العصر الحديث والذي من أبرز مميزاتة التقدم العلمي والتطور التقني المستمر المتسارع، وإتساع المعارف الإنسانية التي أثرت في جميع جوانب الحياة، وقد استدعا ذلك ضرورة إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدية والعمل على مواجهة تلك الطرق التقليدية، والتوجة نحو الطرق الحديثة بهدف مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته، لذا وجب البحث عن بيات تعليمية ثرية ومناسبة تسمح للمتعلم بإيجاد فرص اكتشاف الخبرات والمعارف من مصادر متنوعة ومتعددة عن طريق التفاعل المباشر، والمشاركة الإيجابية، والعمل على توفير مناهج دراسية متطورة، ومعلمين لديهم الخبرة الكافية على تنفيذ هذه المناهج، لكي يستطيع الطلاب التكيف ومسايرة هذه التطورات والتحديات المستمرة في جميع المجالات. (١٢٧:١٠)

كما تعتبر تكنولوجيا التعليم من أهم التطبيقات المستحدثة فى مجال تطوير التعليم فى جميع مراحلة المختلفة وتهدف تكنولوجيا الحديثة فى مجال التعليم فى إعداد المعلم الكفء وتدريبه على استخدام الأجهزة والآلات الحديثة استخداماً صحيحاً بالإضافة إلي تزويده بالمعلومات الشاملة لجميع عناصر العملية التعليمية من أهداف ومحتوي وطرق وأساليب وإستراتيجيات تعليمية تدريسية ووسائل تعليمية وطرق التقويم، كما تعمل هذة التكنولوجيا على اتاحة الفرص للمتعلم لاستخدام أفضل أساليب طرق الحصول على المعرفة، فهذة التكنولوجيا تعتمد على التفكير وتسير فى وفق مراحل منظمة يعيشها كل متعلم أثناء سعيه إلي الحصول على المعرفة واكتساب خبرات تعليمية جديدة تعمل على رفع كفاءتة وقدرتة على التحصيل والتقدم الدراسى. (٢٥:٦)

بالنظر إلى الفلسفة التربوية الحديثة نجد أنها تركز على المتعلم باعتبارة المحور الأساسى فى العملية التعليمية، فعملية التدريس لا بد أن تنظر للمتعلمين نظرة شاملة مراعية أنماط تعلمهم المختلفة، فعلماء التربية من بضعة عقود اتجهوا إلى التركيز على إكساب الطلبة أساليب ومهارات التعلم الذاتي، والتفكير الناقد، والتواصل والعمل التعاوني من أجل حل المشكلات التي تواجههم في تعلمهم بأسلوب إبداعي. (٦٩:١٣)

فمن خلال ما سبق كان لابد من وجود وإنتشار التعليم الإلكترونى والذي يتكون من نظام متكامل من معلم ومحتوى تعليمى إلكترونى ومعلم، فالمعلم هو المسئول عن تسهيل العملية التعليمية للمتعلم، ودور المتعلم لا يقتصر على الوصول إلى المعلومة فقط ولكن يجب أن يكون دورة هو المشاركة والتعليق وابداء الرأى، كما يجب على المعلم أن يجعل المادة التعليمية جذابة حتى تجعل المتعلمين منضبطين وملتزمين بحضورها، مما يزيد من عملية التواصل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين والمعلمين مما يزيد من فرص التواصل الاجتماعى بينهم. (٧٦:١٢)

وقد اكتسبت المستحدثات التكنولوجية أهمية كبيرة فى مجال التعليم، وذلك بهدف زيادة كفاءة وفاعلية العملية التعليمية والارتقاء بها، فقد استطاعت التكنولوجيا أن تقدم للعملية التعليمية العديد من السائط التعليمية والتكنولوجية، والتى ساهمت بشكل كبير فى خدمة العملية التعليمية، إلا أن التعليم في كافة مراحلة المختلفة لم يستفد من هذه الوسائط حيث أن استخدامها ما زال محدودًا حيث يتطلب ذلك من جانب المعلم معرفة وفهم التغيرات العلمية والتكنولوجية والاستفادة من الإنجازات التكنولوجية واستخدامها في العملية التعليمية. (٥:٣)

وبالنظر إلى التعلم المعكوس نجد أنةهو إحدى الإستراتيجيات التعليمية الحديثة والتى تقع تحت مظلت التعلم المدمج، وهي إستراتيجية تعليمية تقوم على نظام تعليمي يستفيد من جميع الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء أكانت إلكترونية أم تقليدية، بهدف تقديم نوع جديد من التعليم يناسب مع خصائص وقدرات المتعلمين وإحتياجاتهم التعليمية والمجتمعية، ويتناسب مع المحتوى العلمى والمقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها (٢١٤:٨)

وتسعى إستراتيجية التعلم المعكوس إلى نقل التعليم من المكان الجماعي فى غرفة الصف إلى المكان الفردي، ويتم ذلك من خلال قيام المتعلم بمشاهدة العديد من الفيديوهات الخاصة بالمقرر والمحتوى الدراسى بالمنزل فرديا، ثم بعد ذلك يتم تحويل غرفة الصف إلى بيئة تعلم نشطة، ويكون دور المعلم موجه ومرشد للطلبة لتطبيق ما قاموا بتعلمه. (١٣:١٤)

ويوجد العديد من الاراء حول التعلم المعكوس حيث ينظر إلية أنة احدى أنماط التعلم المدمج، الذي يقوم بالجمع بين تفعيل التكنولوجيا في التعلم دون إغفال دور التفاعل ما بين المعلم والمتعلمويتم هذا التفاعل بوجود التكنولوجيا وأدواتها كأدوات معينة على التعلم الفعال، وهذا بدورة يسعى فى المقام الأول إلى إحداث تغييرات جوهرية في السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية، فإستراتيجية التعلم المعكوس تعمل على إثراء العملية التعليمية، وتحقيق مخرجات تعلم إيجابية على المستوى المعرفي المتمثل في زيادة التحصيل، والمهاري المتمثل باكتساب المهارات، والوجداني المتمثل في حب المادة الدراسية والتفاعل الإيجابي معها داخل الصف بين المعلم والمتعلمين، أو بين المتعلمين مع بعضهم. (٧:١٦)

مشكلة البحث:

بالنظر إلى التعلم المعكوس نجد أنة يعتمد على مشاهدة المتعلمين للعديد من الأفلام التعليمية بالبيت بالسرعة والوقت المناسبين لهم، كما يسمح نمط التعلم المعكوس فى إتاحة الفرصة أمام المتعلمين إلى إعادة مشاهدة شرح نقطة معينة أكثر من مرة، أو تسريع العرض للوصول إلى ما هو مطلوب، مع إمكانية المشاهدة من خلال الحاسوب أو الأجهزة المحمولة، مما يتيح الاندماج السريع بالعملية التعليمية، كما أنه يمنحهم فرصة لتدوين ملاحظات خلال المشاهدة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الطلبة ليس مطلوباً منهم أن يفهموا كل شيء، وإنما أن يلم بالمفاهيم الأساسية فقط بالموضوع الدراسى. (٣٧:٤)

ومن هذا المنطلق دعت الحاجة إلى ضرورة الأهتمام بالأساليب التدريسية الجديدة والمدعومة بالتقنيات العلمية والتكنولوجية ومحاولة تطويعها وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم، بهدف اكتساب المعارف والمعلوما ت والتي تجعل عملية التعلم أكبر أثر وحيوية، وزيادة أهتمام المتعلمين بالتعلم كما أن هذة الإستراتيجية تراعي الفروق الفردية، وتسعى إلى التغلب على صعوبات التعلم، هذا مما دعا الباحث إلى القيام **ب**استخدام التعلم المعكوس فى تعليم بعض مهارات كرة اليد والمقررة فى منهاج التربية الرياضية لطلاب المرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية البحث الحالى من خلال النقاط الاتية:

١- توجية نظر للقائم على العلمية التعليمية إلى أهمية استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية والتكنولوجية الحديثة فى مجال التدريس ومجال كرة اليد.

٢- قد يسهم هذا البحث فى العمل على تخفيف الضغوط الواقعة على معلم التربية الرياضية والتغلب على العديد من المشكلات، وقد يساهم أيضاً التعلم المعكوس على زيادة اعداد المتعلمين داخل قاعات الدراسة، والتغلب على نقص الإمكانات بها.

هدف الدراسة:

يهدف البحث الى إعداد برنامج تعليمى إلكترونى قائم على التعلم المعكوس لإكساب التلاميذ بعض المعارف وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى درس التربية الرياضية بهدف ما يلي:

١- التعرف على تأثير بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم المعكوس على تحسين مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات كرة اليد فى منهاج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية.

٢- التعرف على تأثير بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم المعكوس على تحيسن مستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد فى منهاج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات المنهجية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات المنهجية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين البعدىين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات المنهجية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لصالح القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

١- طلاب الصف الأول الإعدادى الأزهرى.

٢- طبق البحث خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢٢م – ٢٠٢٣م.

٣- استخدام بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم المعكوس لبعض مهارات كرة اليد المتتضمنة لمنهاج التربية الرياضية لطلاب الصف الأول الإعدادى الأزهرى.

٤- قياس مستوى التحصيل الدراسى فى المقرر المهارات المختارة.

المصطلحات المستخدمة فى الدراسة:

- إستراتيجية التعلم المعكوس:

هي إستراتيجية تربوية تتمركز حول الطلبة بدلا من المعلمين، إذ يقوم الطلبة بمشاهدة فيديوهات تعليمية قصيرة في منازلهم قبل وقت الحصة، بينما يستغل المعلم وقت الحصة بتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطلبة، وتطبيق ما تعلموه (٦٩:٧)

- بيئات التعليم الإلكترونى:

مجموعة متكاملة من البرامج التي تشكل نظاما لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدرب عليه، وفي نفس الوقت توفر مجموعة من الأدوات للتحكم في عملية التعلم ومجموعة من أدوات التواصل. (٣٦:١١)

الدراسات المرجعية:

م	اسم الباحث	السنة	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج	العينة	أهم النتائج
١	إيمان حمد، ياسمين عبد الحميد (٢)	٢٠٢٠	تأثير برنامج تعليمى باستخدام أسلوب التعلم المعكوس على مستوى أداء بعض مهارات المد والوثب في البالية	التعرف على تأثير البرنامج التعليمى المقترح باستخدام أسلوب التعلم المعكوس على مستوى أداء بعض مهارات المد والوثب في البالية	استخدم الباحثان المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين	بلغ حجم العينة (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.	فعالية البرنامج التعليمى المقترح باستخدام أسلوب التعلم المعكوس على مستوى أداء بعض مهارات المد والوثب في البالية لطلاب المجموعة التجريبية.
٢	اسماء عبد اللة مرسال (١)	٢٠١٩	تأثير برنامج التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى فى كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية.	التعرف على تأثير البرنامج التعليمى المقترح باستخدام التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى فى كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية.	إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين	بلغ حجم العينة (٤٠) طالبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.	وجود تأثير واضح للبرنامج التعليمى المقترح الثائم على استخدام التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى في كرة السلة لعينة البحث المختارة.
٣	سارة نشأت حسنى (٥)	٢٠١٩	فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس على مهارات التدريس ومستوى التحصيل المعرفى لمقرر طرق التدريس للطالبة المعلمة كلية التربية الرياضية– جامعة المنصورة.	وهدف البحث إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس على مهارات التدريس ومستوى التحصيل المعرفى لمقرر طرق التدريس للطالبة المعلمة كلية التربية الرياضية– جامعة المنصورة.	إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين	بلغ حجم العينة (٤٠) طالبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.	وجود تأثر للبرنامج التعليمى مما يدل على فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس على على مهارات التدريس ومستوى التحصيل المعرفى لمقرر طرق التدريس للطالبة المعلمة كلية التربية الرياضية–جامعة المنصورة

تابع الدراسات المرجعية:

م	اسم الباحث	السنة	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج	العينة	أهم النتائج
٤	فاطمة محمود طة (٩)	٢٠١٩	تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس على بعض نواتج التعلم لمادة التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية.	وهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس على بعض نواتج التعلم لمادة التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية.	إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين	بلغ حجم العينة (٦٠) طالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان.	وجود فروق دالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على وجود تأثر للبرنامج التعليمى على بعض نواتج التعلم لمادة التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية.
١٣	دامون Doman (١٥)	٢٠١٦	أثر إستراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلبة الجامعة بمقرر اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها.	التعرف على أثر إستراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلبة الجامعة بمقرر اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها.	إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين	بلغ حجم العينة (٦٤) طالب وطالبة من مختلف الجنسيات والذين يدرسون مقرر اللغة الانجليزية في السنة الاولي في دراستهم الجامعية.	تفوق طلبة المجموعة التجريبية مما يدل علي فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلبة الجامعة بمقرر اللغة الانجليزية
١٤	جيهارى Juhary (١٧)	٢٠١٥	أثر استخدام الفصول المنعكسة فى جامعة NDUM الماليزية ودراسة تصورات الطلبة الذين تم اختيارهم عن الفصول المنعكسة.	هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام الفصول المنعكسة فى جامعة NDUM الماليزية ودراسة تصورات الطلبة الذين تم اختيارهم عن الفصول المنعكسة	إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين	وبلغ حجم العينة (٤٠) من تخصصات مختلفة فى التكنولوجيا والعلوم الاخرى.	تشير النتائج إلى أن الطلاب لم يكونوا متاكدين من أن الفصول المنعكسة من الممكن أن تساعدهم فى التعلم وكذلك أن جامعة NDOM لا تزال غير مستعدة لاعتماد الفصل المنعكس وتحسين الوصول إلى الإنترنت فالفصول المنعكسة يمكن ان تكون مفهوما مفيدا لتعزيز التعليم والتعلم فى NDOM.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين من المتعلمين، المجموعة الأولى تجريبية والتي تدرس باستخدام بيئة التعليم الإلكترونى القائمة على التعلم المعكوس، أما المجموعة الثانية ضابطة وهي التي تدرس بطريقة الشرح والعرض فقط.

مجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع البحث جميع طلاب الصف الأول الإعدادى بمعهد مجمع بدر الأزهرى، وذلك للعام الدراسى (٢٠٢٢م/٢٠٢٣م)، والبالغ عددهم (٥٥) طالباً، مقسمة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية وعددها (١٧) طالبا وتستخدم بيئة التعليم الإلكترونى القائمة على التعلم المعكوس ونسبتها (٣٠،٩١%)، والمجموعة الثانية ضابطة وعددها (١٧) طالبا وتستخدم التعلم التقليدى (الشرح والعرض) ونسبتها (٣٠،٩١%)، بالإضافة إلى (١٣) طلاب عينة استطلاعية ونسبتها (٢٣،٦٤%) من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية، وتم استبعاد (٨) طلاب ونسبتها (١٤،٥٤%) لعدم التزامهم أثناء تطبيق التجربة.

جدول (١)
توصيف عينة البحث

النوع	عينة البحث		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		عينة استطلاعية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
العدد والنسبة المئوية	٣٤	%٦١،٨٢	١٧	%٣٠،٩١	١٧	%٣٠،٩١	١٣	%٢٣،٦٤

يتضح من جدول (١) أن عينة البحث المختارة تمثل ٦١،٨٢ % من مجتمع البحث.

- أسباب اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بناء على الأسباب الآتية:

- جميع أفراد العينة يخضعون لخطة دراسية واحدة.
- توافر عدد كافٍ من المتعلمين لتطبيق البرنامج عليهم.
- سهولة التواجد والتجمع الدائم لعينة البحث خلال فترة تطبيق البحث.

تجانس عينة البحث:

وقد قام الباحث بإيجاد التجانس بين مجموعتى البحث فى بعض المتغيرات التى لها علاقة بنتائج البحث وهي بعض معدلات النمو (السن – الطول – الوزن)، والقدرات البدنية لعينة البحث المختارة وجدول (٥) يوضح تجانس عينة البحث فى معدلات النمو والقدرات البدنية.

جدول (٢)

التوصيف الاحصائى لعينة البحث وإعتدالية العينة فى معدلات النمو والقدرات البدنية ن= ٣٤

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	اقل قيمة	أكبر قيمة	المدى	الالتواء	التفلطح
معدلات النمو	السن	سنة	١٢،٦٦٠	١٢،٧٠٠	٠،٨٦٢	١٢،١٠	١٣،٢٠	١،٤٠	٠،٣٣٠	٠،٠٧٣
	الطول	سم	١٣٧،١٦٥	١٣٧,٠٠	١،٤٨٧	١٣٥،٠٠	١٤٠،٠٠	٥،٠٠	٠،١٤٩	٠،٩٦٠
	الوزن	ث كجم	٤٤،٨٥٢	٤٥،٠٠٠	٢،٤٧٥	٤٠،٠٠٠	٤٩،٠٠٠	٩،٠٠٠	٠،٤١٩	٠,٣١٢
القدرات التحصيل	الحفظ والتذكر	درجة	٥،٠٥٨	٥،٠٠٠	١،١٢٦	٣،٠٠٠	٧،٠٠٠٠	٤،٠٠٠	٠،٥٢٧	٠،٣٤٥
	الفهم والإستيعاب	درجة	٣،٨٢٣	٤،٠٠٠	٠،٨٣٤	٣،٠٠٠	٥،٠٠٠	٣،٠٠٠	٠،٦٨٥	٠،٢٥٦
	التطبيق	درجة	٣،٧٦٥	٤،٠٠٠	٠،٧٤١	٣،٠٠٠	٥،٠٠٠	٢،٠٠٠	٠،٤١٤	١،٠٢٦
	الاختبار ككل	درجة	١١،٣٢٣	١١،٥٠٠	١،٠٩٣	٤،٠٠٠	٩،٠٠٠	١٣،٠٠٠	٠،٤٠٥	٠،٤٦٦
اختبار الذكاء		درجة	١١٥،١٤٧	١١٤،٥٠٠	١،٩٨٧	١١٣،٠٠	١١٩،٠٠	٦،٠٠٠	٠،٥٨٤	١،٠٥٥

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابى والوسيط والإنحراف المعيارى وأقل وأكبر قيمة والمدى والالتواء والتفلطح للمتغيرات الأساسية (معدلات النمو– القدرات البدنية).

ويتضح من جدول (٢) أن معامل الالتواء لمعدلات النمو تراوح بين (٠،١٤٩: ٠،٤١٩) ومعامل التفلطح (٠،٠٧٣:٠،٩٦٠)، ويتضح من جدول السابق أن معامل الالتواء للاختبار المعرفى تراوح بين (٠،٤١٤:٠،٦٨٥) ومعامل التفلطح (٠،٢٥٦:١،٠٢٦) ويقع الالتواء والتفلطح بين ± ٣ مما يشير إلى أن إعتدالية العينة في المتغيرات الأساسية، كما جاءات قيمة معامل الالتواء لاختبار الذكاء (٠،٥٨٤) وقيمة معامل التفلطح (١،٠٥٥) ويقع الالتواء والتفلطح بين ± ٣ مما يشير إلى أن إعتدالية العينة في المتغيرات الأساسية.

تجانس مجموعتى البحث ودلالة الفروق في القياس القبلى:

جدول (٣)

تجانس مجموعتي البحث ودلالة الفروق بينهما في القياس القبلى للمتغيرات الأساسية

ن١= ن٢= ١٧

م	المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		دلالة الفروق		التجانس	
			م	ع	م	ع	ت	sig	ف	sig
معدلات النمو	السن	سنة	١٢،٧٥٥	٠،٣٧٦	١٢،٥٦٦	٠،٣٣٣	٠،٥٣٥	٠،٧٣٥	٠،٠٧٧	٠،٩٨٠
	الطول	سم	١٣٧،٢٣٥	١،٤٣٧	١٣٧،١١٧	١،٥٦٧	٠،٢٢٧	٠،٨٢٢	٠،٢١٨	٠،٦٤٤
	الوزن	كجم	٤٤،٧٦٤	٢،٦١١	٤٤،٩٤١	٢،٤١٠	٠،٢٠٥	٠،٨٣٩	٠،١٩٨	٠،٦٥٩
القدرات	الحفظ والتذكر	الثانية	٥،١١٧	٠،٩٩٣	٥،٠٠٠	١،٢٧٤	٠،٣٠٠	٠،٧٧٦	٠،٦٣٠	٠،٤٣٣
	الفهم والإستيعاب	العدد	٣،٨٨٢	٠،٩٢٧	٣،٧٦٥	٠،٧٥٢	٠،٤٠٦	٠،٦٨٧	٠،٣٥٩	٠،٥٥٣
	التطبيق	العدد	٣،٧٦٥	٠،٨٣١	٣،٧٦٥	٠،٦٦٤	٠،٥١٢	٠،٧٣٩	٠،٥٤٤	٠،٤٧٧
	الاختبار ككل	السنتيمتر	١١،١١٧	١،٢١٩	١١،٥٢٩	٠،٩٤٣	٠،٤٠٧	٠،٢٧٩	٠،٦٩٧	٠،٤١٠
اختبار الذكاء			١١٥،٠٥٩	٢،٠٤٥	١١٥،٢٣٥	١،٩٥٢	٠،٢٥٥	٠،٨٠٠	٠،١٠٠	٠،٩١٩

ت، ف دال عندsig ≤ ٠,٠٥

يوضح جدول (٣) المتوسط الحسابى (م) والإنحراف المعيارى (ع) لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وكذلك نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق واختبار ليفين (ف) للتجانس بين المجموعتين ومستوى الدلالة (sig) لكل منهما، ويتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) لمتغيرات النمو ما بين (٠،٥٣٥:٠،٢٠٥) بمستوى دلالة sig تراوح بينّ (٠،٢١٨:٠،٠٧٧)، وجاءت قيمة (ت) للاختبار المعرفى ما بين (٠،٥١٢:٠،٣٠٠)، كما جاءت قيمة (ت) لاختبار الذكاء (٠،٢٥٥) بمستوى دلالة (٠،٨٠٠) وجميعها أكبر من (٠,٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في المتغيرات الاساسية.

كذلك قد عمد الباحث إلى إيجاد التوصيف الإحصائى لعينة البحث فى المتغيرات المهارية قيد البحث وكذلك كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٤)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث واعتدالية العينة للمتغيرات المهارية ن= ٣٤

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	اقل قيمة	أكبر قيمة	المدى	الالتواء	التفلطح
التمرير الكرباجى	– شكل جسم اللاعب بوجة عام أثناء أداء المهارة.	درجة	٣،٦٤٧	٤،٠٠٠	٠,٦٤٦	٣،٠٠	٥،٠٠	٢،٠٠	٠،٤٨٦	٠,٥٩٢
	– شكل اليد الممرة للكرة أثناء أداء التمرير.	درجة	٣،٦٧٦	٤،٠٠	٠،٦٣٧	٣،٠٠	٥،٠٠	٢،٠٠	٠،٣٩٦	٠،٥٩٣
	– شكل الجذع والقدمين واليد عند أداء التمرير.	درجة	٣،٧٠٥	٤،٠٠	٠،٦٧٥	٣،٠٠	٥،٠٠	٢،٠٠	٠،٤٣٤	٠،٧٠٧
	– شكل الرأس واتجاة النظر عند أداء التمرير.	درجة	٣،٥٢٩	٣،٥٠٠	٠،٥٦٣	٣،٠٠	٥،٠٠	٢،٠٠٠	٠،٤١٩	٠،٨٣٩
	– انسيابية الادء.	درجة	٣،٤٤١	٣،٠٠	٠،٦١٣	٣،٠٠	٥،٠٠	٢،٠٠	١،٠٧٨	٠،٢٣٨

تابع جدول (٤)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث واعتدالية العينة للمتغيرات المهارية ن= ٣٤

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	اقل قيمة	أكبر قيمة	المدى	الالتواء	التفلطح
التصويب الكراتي	– شكل جسم اللاعب عام أثناء أداء المهارة.	درجة	٣،٣٨٢	٣،٠٠	٠،٦٠٤	٣،٠٠	٥،٠٠	٢،٠٠	١,٣٦١	٠,٩٤٦
	– شكل اليد أثناء أداء الوقب لأداء التصويب	درجة	٣،٤٧٠	٣،٠٠	٠،٦١٥	٣،٠٠	٥،٠٠	٢،٠٠	٠،٩٥٠	٠،٠١٨
	– شكل الجزع والقدمين واليد عند أداء التصويب	درجة	٣،٥٠٠	٣،٠٠	٠،٦١٥	٣،٠٠	٥،٠٠	٢،٠٠	٠،٨٢٩	٠،٢٢١
	– شكل الرأس واتجاة النظر للاعب المصوب للكرة.	درجة	٣،٣٨٢	٣،٠٠	٠،٦٠٤	٣،٠٠	٥،٠٠	٢،٠٠	١,٠٢١	٠،٩١١
	– انسيابية الادء.	درجة	٣،٤٧٠	٣،٠٠	٠،٦٣٧	٣،٠٠	٥،٠٠	٢،٠٠	٠،٨٥٠	٠،٢١٠

يوضح جدول (٤) المتوسط الحسابى والوسيط والإنحراف المعيارى وأقل وأكبر قيمة والمدى والالتواء والتفلطح للمتغيرات المهارية، ويتضح من جدول (٤) وقد تـــراوح معامـــل الالتواء والتفلطح ما بين ± ٣ مما يشير إلى إعتدالية العينة في المتغيرات المهارية.

جدول (٥)

تجانس مجموعتي البحث ودلالة الفروق بينهما في القياس القبلى للمتغيرات المهارية

ن١=ن٢= ١٧

م	المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		دلالة الفروق		التجانس	
			م	ع	م	ع	ت	sig	ف	sig
التمريرة الصدرية	– شكل جسم اللاعب بوجة عام أثناء أداء المهارة.	درجة	٣،٦٤٧	٠،٦٠٦	٣،٦٤٧	٠،٧٠٢	٠،٤٦٧	٠،٨١١	٠،٥٥٩	٠،٤٤٥
	– شكل اليد الممررة للكرة أثناء أداء التمرير.	درجة	٣،٥٢٩	٠،٦٢٤	٣،٥٨٨	٠،٧١٢	٠،٢٥٦	٠،٨٠٠	٠،٤٣٧	٠،٥١٣
	– شكل الجذع والقـدمين واليد عند أداء التمرير.	درجة	٠،٣٧٦٤	٠،٦٦٤	٣،٦٤٧	٠،٧٠٢	٠،٥٠٢	٠،٦١٩	٠،٣٥٤	٠،٥٥٦

تابع جدول (٥)
تجانس مجموعتي البحث ودلالة الفروق بينهما في القياس القبلى للمتغيرات المهارية
ن١=ن٢= ١٧

م	المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		دلالة الفروق		التجانس	
			م	ع	م	ع	ت	sig	ف	sig
	– شكل الرأس واتجاة النظر عند أداء التمرير	درجة	٣،٥٢٩	٠،٥١٤	٣،٥٢٩	٠،٦٢٤	٠،٥١٢	١،٠٠	١،١٦٢	٠،٢٨٩
	– انسيابية الاداء.	درجة	٣،٥٢٩	٠،٦٢٤	٣،٤١١	٠،٦١٨	٠،٥٥٢	٠،٥٨٥	٠،٩٥٠	٠،٧٥٩
التصويب الكراتي	– شكل جسم اللاعب عام أثناء أداء المهارة	درجة	٣،٥٨٨	٠،٦١٩	٣،٤٧٠	٠،٦٢٥	٠،٥٨٥	٠،٦١١	٠،٧٤٤	٠,٦٤٧
	– شكل اليد أثناء أداء الوقب لأداء التصويب	درجة	٣،٦٤٧	٠،٦٠٦	٣،٥٢٩	٠،٦٣٢	٠،٥٥٧	٠،٥٨١	٠،١٠٧	٠،٧٤٦
	– شكل الجزع والقدمين واليد عند أداء التصويب.	درجة	٣،٤٧٠	٠،٦٢٤	٣،٤١١	٠،٦١٨	٠،٢٧٦	٠،٧٤٨	٠،٥١	٠،٨٢٣
	– شكل الرأس واتجاة النظر للاعب المصوب للكرة.	درجة	٣،٧٦٤	٠،٥٦٢	٣،٧٦٤	٠،٨٣١	٠،٤٧٧	٠،٧٤١	١،٧٧٨	٠،٦٤٤
	– انسيابية الاداء.	درجة	٣،٨٢٣	٠،٥٢٩	٣،٨٨٢	٠،٧٨١	٠،٢٥٧	٠،٧٩٩	٢،٩٦٠	٠،٠٩٥

يوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي (م) والإنحراف المعيارى (ع) لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وكذلك نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق واختبار ليفين (ف) للتجانس بين المجموعتين ومستوى الدلالة (sig) لكل منهما وجميع القيم جاءات أكبر من (٠,٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في المتغيرات المهارية.

أدوات جمع البيانات:

١- استمارة استطلاع راى الخبراء فى البرنامج التعليمى القائم على بيئة تعليمية إلكترونية باستخدام التعلم المعكوس.
٢- البرنامج التعليمى المقترح من الباحث باستخدام البيئة التعليمية الإلكترونية.
٣- الاختبار المعرفى.

- اختبار مستوى التحصيل المعرفى:(إعداد الباحث)

قام الباحث بتصميم اختبار التحصيل المعرفى بهدف التعرف على قدر المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات التدريسية الموجودة لدى طلبة عينة الدراسة الأساسية (ن= ٤٠) للمجموعة التجريبية والضابطة، وبلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (ن = ٢٠) وذلك فى المهارات المختارة قيد البحث.

- خطوات بناء الاختبار المعرفى:

قام الباحث بإعداد اختباراً معرفيا فى مهارات كرة اليد المختارة وقد تضمن هذا الاختبار (مهارات كرة اليد – قانون كرة اليد) بعد الاسترشاد بخطوات بناء الاختبار المعرفى فى الإطار النظرى وذلك كالآتي:

١- تحديد هدف الاختبار.

٢- تحليل المحتوى.

٣- تحديد المستويات المعرفية.

٤- تحديد المحاور الأساسية للاختبار.

٥- تحديد وصياغة الفقرات.

٦- الدراسات الإستطلاعية.

٧- المعاملات العلمية للاختبار (الصدق والثبات– معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز)

٨- تعليمات الاختبار المعرفى.

٩- تحديد الوزن النسبى لأسئلة الاختبار.

١٠- تحديد زمن الاختبار.

١١- مفتاح تصحيح الاختبار.

١٢- تطبيق الاختبار.

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من خطوات تصميم الاختبار المعرفى:

أولاً: الصدق:

قام الباحث بحساب كل من الصدق المنطقى بالعرض على السادة الخبراء ثم صدق الاتساق الداخلى بحساب معامل الارتباط بين الأسئلة ومجموع المستوى الذي تقع به والأسئلة ومجموع الاختبار ككل والمستويات وإجمالى الاختبار.

أ- الصدق المنطقى:

حيث تم عرض الاستمارة على عدد (٩) من الخبراء فى مجال كرة اليد وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان مرفق (١)، وقد أشار الخبراء على أن الاختبار صادق ويقيس الجوانب المختلفة التى وضع من أجلها، ويتضح ذلك من الجدول رقم (١٦) مع استبعاد العبارات أو الأسئلة التى لم يوافق عليها الخبراء، وكانت النتائج كالاتى:

جدول (٦)
استجابة الخبراء على أسئلة الاختبار المعرفى ن=١١

رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق
المستوى الأول: الحفظ والتذكر		١١	٨١،٨٢ %	٢١	٩٠،٩١%	٣١	٩٠،٩١%
١	٩٠،٩١%	١٢	٩٠،٩١%	٢٢	٨١،٨٢ %	٣٢	٨١،٨٢ %
٢	٨١،٨٢ %	١٣	٨١،٨٢ %	٢٣	١٠٠ %	٣٣	٨١،٨٢ %
٣	١٠٠ %	١٤	٩٠،٩١%	٢٤	٩٠،٩١%	٣٤	٩٠،٩١%
٤	٩٠،٩١%	١٥	٨١،٨٢ %	٢٥	١٠٠ %	٣٥	١٠٠ %
٥	٨١،٨٢ %	١٦	٨١،٨٢ %	٢٦	٨١،٨٢ %	٣٦	٨١،٨٢ %
٦	٩٠،٩١%	١٧	٩٠،٩١%	٢٧	٩٠،٩١%	٣٧	٨١،٨٢ %
٧	٩٠،٩١%	١٨	٩٠،٩١%	٢٨	١٠٠ %	٣٨	٩٠،٩١%
٨	٨١،٨٢ %	١٩	١٠٠ %	٢٩	٩٠،٩١%	٣٩	٩٠،٩١%
٩	٩٠،٩١%	٢٠	٩٠،٩١%	٣٠	٨١،٨٢ %	٤٠	٩٠،٩١%
١٠	١٠٠ %	المستوى الثانى: الفهم والاستيعاب		المستوى الثالث: التطبيق			

أقل نسبة معنوية (٧٥%)

يوضح جدول (٦) آراء الخبراء في أسئلة الاختبار المعرفى ويتضح من جدول (٦) أن نسب الموافقة تراوحت بين (٨١،٨٢%:١٠٠%) كما أن أقل نسبة معنوية مقبولة كانت (٧٥ %) وعليه تقبل جميع الاسئلة.

- صدق الاتساق الداخلى:

بعد حساب الصدق المنطقي عن طريق العرض على الخبراء سيتم حساب صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلى من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الإعدادى بمعهد بدر الأزهرى والبالغ عددها (١٥) طالباً من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث كما هو موضح بجدول (١٧) وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلى للاختبار المعرفى عن طريق حساب معامل الارتباط بين الأسئلة ومجموع المستوى الذي تقع به والاسئلة ومجموع الاختبار ككل والمستويات وإجمالى الاختبار **وكانت النتائج كما يلي:**

جدول (٧)
معاملات ارتباط أسئلة الاختبار بمجموع المستوى المنتمية اليه ومجموع الاختبار ككل ن=١٣

رقم السؤال	دم	دغ	رقم السؤال	دم	دغ	رقم السؤال	دم	دغ	رقم السؤال	دم	دغ
الحفظ والتذكر			١١	٠،٧١	٠،٧١	٢١	٠،٧١	٠،٦٢	٣١	٠،٤٩	٠،٧٤
١	٠،٥٢	٠،٧٩	١٢	٠،٧٣	٠،٦٢	٢٢	٠،٦٦	٠،٦٠	٣٢	٠،٥٦	٠،٧٧
٢	٠،٥٠	٠،٧٢	١٣	٠،٥٨	٠،٨١	٢٣	٠،٦٢	٠،٦٩	٣٣	٠،٥٣	٠،٨٠
٣	٠،٤١	٠،٨٠	١٤	٠،٦٩	٠،٥٧	٢٤	٠،٤٦	٠،٧١	٣٤	٠،٥٩	٠،٦٩

تابع جدول (٧)

معاملات ارتباط أسئلة الاختبار بمجموع المستوى المنتمية اليه ومجموع الاختبار ككل ن=١٣

رقم السؤال	ر م	ر خ	رقم السؤال	ر م	ر خ	رقم السؤال	ر م	ر خ	رقم السؤال	ر م	ر خ
٤	٠،٧٨	٠،٥٢	١٥	٠،٦٦	٠،٤٤	٢٥	٠،٥٠	٠،٥٦	٣٥	٠،٦٩	٠،٧٤
٥	٠،٦٦	٠،٥٦	١٦	٠،٧٠	٠،٥٢	٢٦	٠،٤٣	٠،٥٩	٣٦	٠،٦٣	٠،٤٣
٦	٠،٦٣	٠،٥٧	١٧	٠،٦٨	٠،٥٩	٢٧	٠،٤٤	٠،٤٨	٣٧	٠،٦٧	٠،٤٨
٧	٠،٦١	٠،٦٣	١٨	٠،٦٤	٠،٤٩	٢٨	٠،٦٢	٠،٤٦	٣٨	٠،٥٤	٠،٥٦
٨	٠،٥٩	٠،٦٦	١٩	٠،٦٩	٠،٤٦	٢٩	٠،٧٧	٠،٦٣	٣٩	٠،٥١	٠،٥١
٩	٠،٥٩	٠،٦٧	٢٠	٠،٥٥	٠،٤٤	٣٠	٠،٧٨	٠،٦٦	٤٠	٠،٥٧	٠،٤٣
١٠	٠،٥٥	٠،٧٤	الفهم والاستيعاب			مستوى التطبيق					

ر(٠،٠٥، ٢٨) = ٠,٣٦

يوضح من جدول (٧) معامل ارتباط الأسئلة المختلفة (ر م) بمجموع المستوى المنتمية إليه ومعامل ارتباط الأسئلة المختلفة (ر خ) ومجموع الاختبار ككل.

ويتضح من جدول (٧) أن قيمة معامل الارتباط لجميع الأسئلة معامل ارتباط الأسئلة المختلفة (ر م) بمجموع المستوى المنتمية إليه تراوحت بين (٠,٤١:٠,٧٨)، كذلك معامل ارتباط الأسئلة المختلفة (ر خ) ومجموع الاختبار ككل تراوحت بين (٠,٤٠:٠,٨١) وهي جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ويشير إلى صدق اتساق وانتماء هذه الأسئلة لمستوياتها وللاختبار ككل.

جدول (٨)

معاملات ارتباط مستويات الاختبار ومجموع الاختبار ككل ن=١٣

م	المستوى	النسبة
المستوى الأول	الحفظ والتذكر	٠,٨٤
المستوى الثاني	الفهم والاستيعاب	٠,٨٦
المستوى الثالث	التطبيق	٠,٧٩

ر (٠،٠٥، ٢٨) = ٠,٣٦

يوضح جدول (٨) معامل ارتباط مستويات الاختبار ومجموع الاختبار ككل، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط لجميع المستويات مع المجموع الكلى تراوحت بين (٠,٧٩، ٠,٨٦) وهي جميعا أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ويشير إلى صدق اتساق وانتماء هذه المستويات للاختبار ككل.

ثانياً: الثبات:

قام الباحث قام بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وذلك بحساب ثبات القائمة باستخدام طريقتى الفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول (٩)

قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمستويات الاختبار والاختبار ككل ن=١٥

م	المستوى	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
المستوى الأول	الحفظ والتذكر	٠,٩١	٠,٨٩
المستوى الثانى	الفهم والاستيعاب	٠,٨٩	٠,٨٧
المستوى الثالث	التطبيق	٠,٩١	٠,٨٨
الاختبار ككل	الاختبار ككل	٠,٩٠	٠,٨٩

يوضح جدول (٩) معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لمستويات الاختبار والاختبار ككل ويتضح من جدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية تراوحا بين (٠,٨٩، ٠,٩١) وهي معاملات قوية مما يشير إلى ثبات الاختبار.

د- معاملات الصعوبة والتمييز:

أ- معاملا السهولة والصعوبة: Difficulty and Easiness Index

قام الباحث بإيجاد معاملى السهولة والصعوبة للدراسة الاستطلاعية على عينة من الطلاب عددهم (١٣) طالباً على المهارات المختارة لطلاب الصف الأول الإعدادى بالمعاهد الأزهرية (قيد البحث) وذلك وفقا لما جاء لدى فليبس وهورناك Phillips and Hornak.

ب- معامل التمييز:

قام الباحث بحساب معامل التمييز وذلك للتمييز بين أفراد العينة فى المستوى المعرفىمن خلال الاتى:

جدول (١٠)

معاملات الصعوبة والتميز لأسئلة الاختبار المعرفى ن=١٥

رقم السؤال	الصعوبة	التمييز	رقم السؤال	الصعوبة	التمييز	رقم السؤال	الصعوبة	التمييز	رقم السؤال	الصعوبة	التمييز
الحفظ والتذكر			١١	٠،٤٩	٠،٦٣	٢١	٠،٤٧	٠،٤٤	٣١	٠،٥٥	٠،٦٩
١	٠،٤٤	٠،٤١	١٢	٠،٥٦	٠،٦٠	٢٢	٠،٥٣	٠،٥٤	٣٢	٠،٥٩	٠،٧١
٢	٠،٤٧	٠،٤٤	١٣	٠،٦١	٠،٦٧	٢٣	٠،٦١	٠،٥٣	٣٣	٠،٦٣	٠،٦٧
٣	٠،٣٩	٠،٥٦	١٤	٠،٦٧	٠،٦٤	٢٤	٠،٦٠	٠،٦٩	٣٤	٠،٧٠	٠٥٨
٤	٠،٥٥	٠،٥٩	١٥	٠،٥٢	٠،٤٧	٢٥	٠،٦٦	٠،٦٤	٣٥	٠،٦٩	٠،٤٩
٥	٠،٦١	٠،٦٦	١٦	٠،٥٠	٠،٥٨	٢٦	٠،٦١	٠،٦٠	٣٦	٠،٥٦	٠،٥٧
٦	٠،٥٩	٠،٥٨	١٧	٠،٥٤	٠،٥٠	٢٧	٠،٦٠	٠،٥٢	٣٧	٠،٥٧	٠،٥٣
٧	٠،٧٣	٠،٤٠	١٨	٠،٦١	٠،٥٦	٢٨	٠،٤٧	٠،٥٧	٣٨	٠،٤٦	٠،٦٧
٨	٠،٥٨	٠،٧٥	١٩	٠،٦٦	٠،٥٦	٢٩	٠،٤٩	٠،٤٧	٣٩	٠،٤٠	٠،٦٦
٩	٠،٤٩	٠،٦٧	٢٠	٠،٥٨	٠،٦٠	٣٠	٠،٥٣	٠،٤٩	٤٠	٠،٤٩	٠،٥٤
١٠	٠،٤٢	٠،٦٩	الفهم والاستيعاب			مستوى التطبيق					

ويتضح من جدول (١٠) أن قيمة معامل التمييز للاختبار المعرفى تراوحت بين (٠,٧٥:٠,٤٠) لجميع الأسئلة بينما تراوح معامل الصعوبة للاختبار المعرفى بين (٠,٧٣:٠,٣٩) وعليه فان الاختبار يمتاز بقدرته على التمييز وكذلك يمتاز بمعامل صعوبة مقبول.

ثالثاً: البيئة التعليمية الإلكترونية باستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس:

- خطوات بناء البرنامج التعليمى:

١- تحديد أهداف البرنامج.
٢- صياغة الأهداف في صورة سلوكية.
٣- التعرف على خصائص النمو للمتعلمين.
٤- تحديد أفضل طرق التدريس والأساليب التدريسية المناسبة لقدراتهم.
٥- تحديد متطلبات البيئة التعليمية من الإمكانات والأدوات لتنفيذ البرنامج.
٦- تجربة البرنامج قبل استخدامه في صورته النهائية.
٧- تقويم البرنامج وتعديله قبل تطبيقه.
٨- كتابة البرنامج في صورته النهائية.

- **هدف البرنامج:** يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير بيئة تعليمية إلكترونية باستخدام التعلم المعكوس على تحسن مستوى التحصيل المهارى والمعرفى لبعض مهارات كرة اليد.
- **أسس وضع البرنامج:** قد راعى الباحث العديد من الأسس الهامة والعلمية التى يجب أن تراعى عند تصميم المحتوى العلمى الإلكترونى وكانت كالاتى:

١- مناسبة ما يحتوية البرنامج من مادة علمية وأهدافة مع خصائص المتعلمين والمرحلة الدراسية.
٢- توفير كل ما يلزم لتطبيق البرنامج من محتوى علمى مصمم وجاهز جميع الأدوات والامكانات وكذلك المكان المناسب لتنفيذ البرنامج.
٣- أن يقوم البرنامج بتحدى قدرات الطلاب المتعلمين.
٤- أن يتدرج البرنامج التعليمى المستخدم من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول.
٥- أن يكون البرنامج مشوقا ولة قدرة كبيرة على جذب الطلاب للتعلم.
٦- أن يكون البرنامج سهلا فى استخدامة وكذلك بعيد عن الحشو المبالغ فية والتعقيد.
٧- أن يكون البرنامج قادراً على حدوث التفاعل النشط بين الطلاب وبين المحتوى التدريسى المقرر.

٨- أن يكون البرنامج قادرا على اتاحة الفرص لكل الطلاب على المشاهدة والمشاركة فى وقت واحد.

٩- أن يكون البرنامج قادرا على تحقيق السعادة لجميع الطلاب وذلك لبعدة عن أسلوب الشرح التقليدى داخا القاعات الدراسية.

- تحديد المحتوى العلمي للبرنامج:

قام الباحث بتجهيز وتنظيم المحتوى العلمى للمقرر التدريسى فى عدة محاور أساسية وهي:

١- الشرح الوافى لكل مهاراة على حدي.

٢- إضافة العديد من الفيديوهات والصور التى توضح الخطوات الفنية والتعليمية لمهارات كرة اليد المختارة.

- أساليب التدريس المستخدمة فى البرنامج:

استخدم الباحث العديد من الأساليب التدريسية التى يمكن الاعتماد عليها لتدريس المهارات المختارة فى كرة اليد (التمرير والتصويب الكرباجى) على عينة البحث والتى يمكن إيجاز بعض منها وهي:

١- أسلوب التعلم الذاتى.

٢- أسلوب التعلم بالإكتشاف الموجهة.

أ- **التقويم المبدئى:** وذلك من خلال عرض الباحث للمحتوى التعليمى المصمم إلكترونيا على الخبراء لمعرفة رأيهم فى البيئة التعليمية الإلكترونية، وهل هو مناسب لتلك المرحلة أم لا، وكانت النتيجة موافقة الخبراء عليها مع إجراء بعض التعديلات على بعض الاجزاء البيئة التعليمية الإلكترونية.

ب- **التقويم النهائى:** من خلال عرض البرنامج على الطلاب عينة البحث ومعرفى رأيهم فى هذا البرنامج التعليمى وهل قام بالغرض الذي وضع من اجلة.

تنفيذ الدراسة الأساسية:

جـ- التجربة الأساسية:

تم تنفيذ التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية من طلاب الصف الأول الإعدادى بمعهد مجمع بدر الأزهرى بمحافظة سوهاج، وذلك حسب التوزيع الزمنى للجدول الدراسى بالمعهد فى الفترة من الاثنين ٢٠٢٣/٢/١٣م إلى يوم الاثنين ٢٠٢٣/٤/١٧م وقد تم مراعاة التدريس من قبل الباحث لكلٍ من المجموعة التجريبية والضابطة وكانت كالآتى:

١- التدريس للمجموعة الضابطة:

قام الباحث بعملية التدريس للمجموعة الضابطة والمكونة من (١٧) طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادى بمعهد مجمع بدر الأزهرى بمحافظة سوهاج، وذلك لضمان توفير نفس الظروف للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم التدريس لها بواقع (١) فترة دراسية أسبوعيا طبقا للتوزيع الزمنى المعتمد من الجدول العام بالمعهد، وذلك بعرض المحتوى الدراسى بأسلوب (الشرح والعرض) وقد استغرق عملية التدريس (٧) فتراة دراسية على مدار سبع أسابيع وذلك خلال الفترة من الاثنين ٢٠٢٣/٢/١٣م إلى يوم الاثنين ٢٠٢٣/٤/١٧م، وفى نهاية التجربة يجيب الطالب على الاختبار المعرفى التحصيلى المعد من قبل الباحث.

٢- التدريس للمجموعة التجريبية:

قام الباحث بالتدريس للمجموعة التجريبية المكونة من (١٧) طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادى بمعهد مجمع بدر الأزهرى بمحافظة سوهاج، وذلك بواقع بواقع (١) فترة دراسية أسبوعيا طبقا للتوزيع الزمنى المعتمد من الجدول العام بالمعهد، وقد استغرق عملية التدريس (٧) فترات تدريسية على مدار سبع أسابيع وذلك خلال الفترة من الاثنين ٢٠٢٣/٢/١٣م إلى يوم الاثنين ٢٠٢٣/٤/١٧م، وتم التدريس للمجموعة التجريبية المختارة باستخدام البيئة التعليمية الإلكترونية باستخدام التعلم المعكوس بالإضافة إلى طريقة الشرح والعرض والمستخدمة كمتغير تجريبى وفى نهاية التدريس بهذة الوحدات يجيب الطالب على الاختبار المعرفى التحصيلى المعد من قبل الباحث.

د- القياسات البعدية:

عند الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمى (البيئة التعليمية الإلكترونية باستخدام التعلم المعكوس) قام الباحث بقياس مستوى الأداء المهارى من خلال لجنة من المحكمين مكونة من (٣) محكمين من السادة الموجهين والمدرس الأول للتربية الرياضية، ثم بعد ذلك قام الباحث بتوزيع الاختبار المعرفى على الطلاب لقياس مستوى التحصيل المعرفى لديهم.

المعالجات الاحصائية:

لقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة، والتوصل إلى النتائج:

- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى.
- تحليل التباين.
- معامل الفا كرونباخ.
- معامل بيرسون وسبيرمان.
- معامل الصعوبة والتمميز.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين (التجريبية/ الضابطة) فى مستوى الأداء المهارى والاختبار المعرفى ومستوى الذكاء للمهارات المختارة فى كرة اليد (ن= ٣٧)

م	مستوى الاداء	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
١	التمرير الكرباجى	٣،٢٩٤	٠،٤٧٠	٣،٤٧٠	٠،٦٢٤	٠،٩٣١
	التصويب الكرباجى	٣،٢٣٥	٠،٤٣٧	٣،٤١٢	٠،٥٠٧	٠،٧٣٦
٢	الحفظ والتذكر	٥،١٧٦	٠،٦٣٥	٤،٨٨٢	٠،٦٩٧	٠،٩٤٠
	الفهم والاستيعاب	٣،٥٢٩	٠،٦٢٤	٣،٥٨٨	٠،٧١٢	٠،٢٥٦
	التطبيق	٣،٨٢٣	٠،٥٢٨	٣،٦٤٧	٠،٧٠٢	٠،٨٢٨
	الاختبار ككل	١٢،٣٥٣	١،٢٢٢	١١،٢٣٥	١،١٤٧	٠،٧٥٠
٣	مستوى الذكاء	١١٦،٤١٢	٠،٩٣٩	١١٦،٥٢٩	٠،٩٣٩	٠،٣٣١

قيمة "ت " عند مستوى دالة ٠،٠٥ = ١،٧٧٨

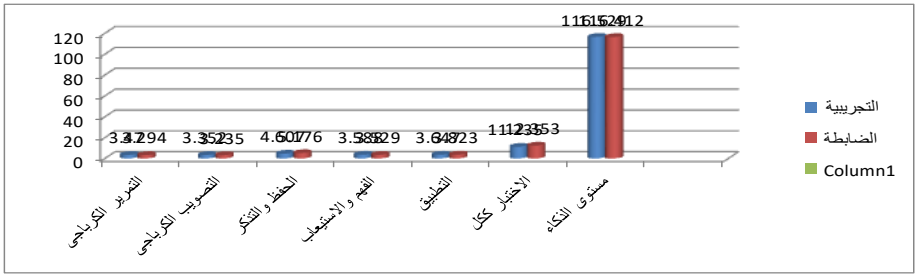

يتضح من نتائج جدول (١١) والشكل (١) أنة لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية/ الضابطة) في مستوى الأداء المهارى والاختبار المعرفى ومستوى الذكاء، مما يدل على تكافؤ مجموعتين الدراسة قبل التطبيق للبرنامج المقترح قيد البحث.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسات (القبلية– البعدية) للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى والاختبار المعرفى واختبار الذكاء للمهارات المختارة فى كرة اليد (ن= ١٧)

م	مستوى الاداء	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
١	التمرير الكرباجى	٣،٤٧٠	٠،٦٢٤	٨،٦٤٧	٠،٤٩٣	٢٦،٨٤٠
	التصويب الكرباجى	٣،٤١٢	٠،٥٠٧	٨،٥٢٩	٠،٥١٤	٢٩،٢٠٤
٢	الحفظ والتذكر	٤،٨٨٢	٠،٦٩٧	١٧،٣٥٣	٠،٧٨٦	٤٨،٩٥٩
	الفهم والاستيعاب	٣،٥٨٨	٠،٧١٢	٨،٠٥٩	٠،٦٥٩	١٩،٠٠٠
	التطبيق	٣،٥٨٨	٠،٧١٢	٧،٩٤١	٠،٦٥٩	١٨،٥٠٠
	الاختبار ككل	١١،٢٣٥	١،١٤٧	٣٣،٤٧١	١،٤٦٢	٤٩،٣١٦
٣	مستوى الذكاء	١١٦،٥٢٩	٠،٩٣٩	١٣٣،٨٢٤	٢،٦٢٨	٢٥،٧٢٧

قيمة "ت " عند مستوى دالة ٠،٠٥ = ١،٧٧٨

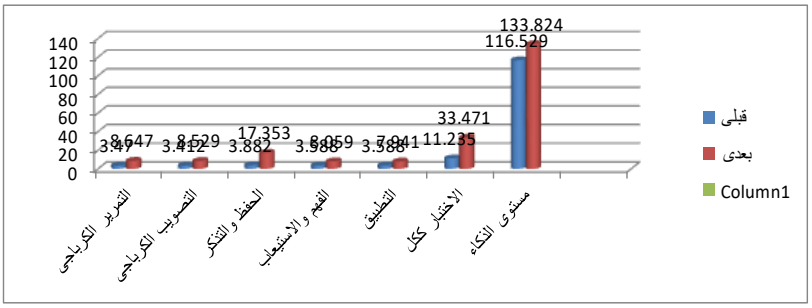

يتضح من الجدول السابق جدول (١٢) وشكل (٢) وجود فروق دالة احصـــائية بـــين درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبي فى مستوى الأداء المهـــارى والاختبـــار المعرفى ومستوى الذكاء مما يدل على قوة البرنامج التعليمى بيئة تعليمية إلكترونية باستخدام التعلم المعكوس.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسات (القبلية– البعدية) للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى والاختبار المعرفى واختبار الذكاء للمهارات المختارة فى كرة اليد (ن= ١٧)

م	مستوى الاداء	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة " ت "
		م	ع	م	ع	
١	التمرير الكرباجي	٣،٢٩٤	٠،٤٧٠	٥،٥٢٩	٠،٥١٤	١٣،٢٣٠
	التصويب الكرباجي	٣،٢٣٥	٠،٤٣٧	٥،٥٨٨	٠،٥٠٧	١٤،٤٨٦
٢	الحفظ والتذكر	٥،١٧٦	٠،٦٣٥	١٣،٥٢٩	١،٠٦٧	٢٧،٧١٦
	الفهم والاستيعاب	٣،٥٢٩	٠،٦٢٤	٦،٠٠٠	٠،٦١٢	١١،٦٤٩
	التطبيق	٣،٨٢٣	٠،٥٢٨	٦،١٧٦	٠،٦٣٦	١١،٧٣٢
	الاختبار ككل	١٢،٣٥٣	١،٢٢٢	٢٥،٥٢٩	١،٣٢٨	٣٠،١٠٢
٣	مستوى الذكاء	١١٦،٤١٢	٠،٩٣٩	١٢٧،٠٠٠	١،٩٠٤	٢٠،٥٦٣

قيمة "ت " عند مستوى دالة ٠،٠٥ = ١،٧٧٨

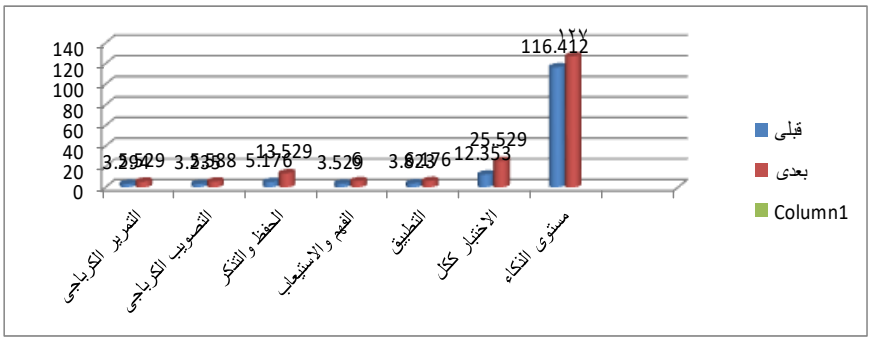

يتضح من الجدول السابق جدول (١٣) والشكل (٣) وجود فروق دالة احصائية بـــين درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهـــارى والاختبـــار

المعرفى ومستوى الذكاء مما يدل على قوة االطريقة التقليدية (الشرح والعرض) فـــى تعلـــيم مهارات كرة اليد المختارة.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى والاختبار المعرفى واختبار الذكاء للمهارات المختارة فى كرة اليد (ن= ٣٤)

م	مستوى الاداء	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
١	التمرير الكرباجي	٥،٥٢٩	٠،٥١٤	٨،٦٤٧	٠،٤٩٣	١٨،٠٤٧
	التصويب الكرباجي	٥،٥٨٨	٠،٥٠٧	٨،٥٢٩	٠،٥١٤	١٦،٧٨٤
٢	الحفظ والتذكر	١٣،٥٢٩	١،٠٦٧	١٧،٣٥٣	٠،٧٨٦	١١،٨٩٢
	الفهم والاستيعاب	٦،٠٠٠	٠،٦١٢	٨،٠٥٩	٠،٦٥٩	٩،٤٣٩
	التطبيق	٦،١٧٦	٠،٦٣٦	٧،٩٤١	٠،٦٥٩	٨،٨٩٩
	الاختبار ككل	٢٥،٥٢٩	١،٣٢٨	٣٣،٤٧١	١،٤٦٢	١٦،٥٧٠
٣	مستوى الذكاء	١٢٧،٠٠٠	١،٩٠٤	١٣٣،٨٢٤	٢،٦٢٨	٨،٦٧٠

قيمة "ت " عند مستوى دالة ٠،٠٥ = ١،٧٧٨

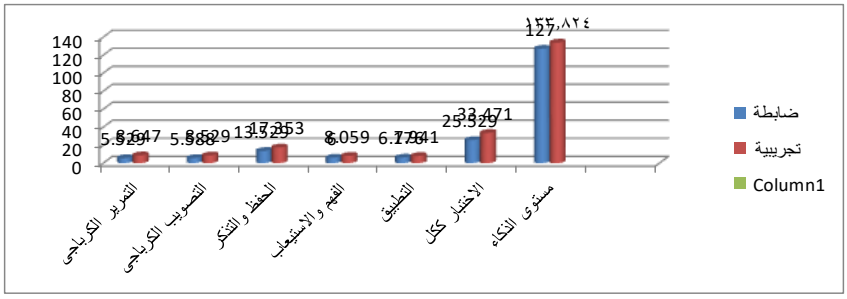

يتضح من الجدول السابق جدول (١٤) والشكل (٤) وجود فروق دالة احصائية بـــين درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضـــابطة فـــى مســـتوى الأداء المهـــارى والاختبار المعرفى واختبار الذكاء وجاءات جميعها لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على قوة البرنامج التعليمى البيئة التعليمية الإلكترونية باستخدام التعلم المعكوس.

مناقشة النتائج:

من خلال ما توصل لة الباحث من نتائج من وما تم عرضة من خلال الجداول السابق توصل الباحث إلى النتائج الاتية:

- **الفرض الأول:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة اليد المختارة لصالح القياس ألبعدي.

يتضح من الجدول السابق جدول (١٣) وشكل (٣) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى والاختبار المعرفى واختبار الذكاء وكانت لصالح القياس البعدى، حيث جاءات قيمة "ت" المحسوبة للاختبارات المهارية ما بين (١٤،٧١٦:١٣،٢٣٠)، كما جاءات قيمة "ت" المحسوبة للاختبار المعرفى ما بين (٢٧،٧١٦:١١،٦٤٩)، كما جاءات قيمة " ت " لاختبار الذكاء ما بين (٢٠،٥٦٣) وجميعها أكبر من قيمة " ت " الجدولية مما يدل على تأثير الطريقة التقليدية فى المستوى المهارى والمعرفى واختبار الذكاء المختارة فى كرة اليد.

ومن خلال العرض السابق لجدول (١٣) والشكل (٣) ويتضح أن النتائج السابقة جاءات نتيجة التأثير الواضح للبرنامج التعليمى المتبع بأسلوب (الشرح والعرض) في تحسن المستوى المهارى للمهارات المختارة، وتحسن مستوى العينة المختارة فى الاختبار المعرفى واختبار الذكاء، ويرى الباحث أن نتيجة الاعتماد على الطريقة التقليدية الشرح والعرض فى أي تعليم المهارات المختارة فى كرة اليد سوف يؤدى إلى حدوث تحسين فى مستوى الأداء المهارى لعينة البحث المختارة فى المهارات المختارة ولكن ليس بنفس فعالية البيئات التعليمية الإلكترونية المصممة والمعدة من قبل الباحث.

ويرى الباحث أن التقدم فى المستوى المهارى والمعرفى والذكاء الذي تم ملاحظته على المجموعة الضابطة إنما جاءا بسبب الاعتماد على **(بأسلوب الشرح والعرض)** حيث يعمل هذا الأسلوب على اتاحة الفرصة للمتعلم لكى يمارس المهارات المختارة عمليا لأكبر عدد من المرات، كما ساهمت فى إتاحة الفرصة للتعرف على بعض النقاط المعرفية الخاصة بكرة اليد وكتاح، وبالتالى إتاحة الفرصة معرفت مضمون الأداء الخاص بكل مهارة من خلال الشرح اللفظي للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات المختارة فى كرة اليد والأنماط السلوكية الواجب توافرها لدى المتعلم بالإضافة إلى النموذج أو العرض العملي للمهارة، كما تتيح إيضا للمتعلمين فرص عديدة لأداء المهارة وممارستها، وبالتالى المساهمة بشكل كبير فى تدعيم والارتقاء بمستوى الأداء المهارى عن طريق التوجيه المستمر من المعلم والتصحيح المستمر للأخطاء، حيث يساعد ذلك على تكوين صورة واضحة لتلك المهارات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " **اسماء عبد اللة مرسال** " **(٢٠١٩م)** بعنوان "تأثير برنامج التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى فى كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية ".

- **الفرض الثانى:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياس القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة اليد المختارة لصالح القياس ألبعدي.

يتضح من الجدول السابق جدول (١٢) وشكل (٢) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى والاختبار المعرفى واختبار الذكاء وكانت جميعها لصالح القياس البعدى، حيث جاءات قيمة "ت" المحسوبة للاختبارات المهارية ما بين (٢٩،٢٠٤:٢٦،٨٤٠)، كما جاءات قيمة "ت" المحسوبة للاختبار المعرفى ما بين (٤٨،٩٥٩:١٨،٥٠٠)، كما جاءات قيمة "ت" لاختبار الذكاء ما بين (٢٥،٧٢٧) وجميعها أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على تأثير الواضح للبرنامج التعليمى القائم على بيئة تعليمية إلكترونية باستخدام التعلم المعكوس فى المستوى المهارى والمعرفى واختبار الذكاء المختارة فى كرة اليد.

ويعزو الباحث الفرق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمى القائم على بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم المعكوس والدور الذى تقوم به هذة البيئة التعليمية الإلكترونية مع التعلم المعكوس فى ساهمة للمتعلم فى اتقان المهارات المختارة، وذلك لأن درس التربية الرياضية يحتاج إلى تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة حتى يمكن أن تتحقق أهدافه بطريقة مثلى، حيث أن ادخال التكنولوجيا الحديثة في مجال التعلم من الممكن أن تعطينا الفرصة للتغلب على عيوب الطرق التقليدية في التدريس، حيث أصبحت معظم أساليب تنفيذ البرامج الحالية للتربية الرياضية بالمدارس غير قادرة على مسايرة الفلسفات التربوية الحديثة والتي تعتمد في تقدمها المستمر على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة التي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية.

وبالنظر إلى التعلم المعكوس نجد أنة من الأساليب التى تعتمد على التكنولوجيا حيث يتم وضع الدرس فى نطاق التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة، حيث يتم تحويل درس التربية الرياضية (الجزء التقليدي) إلى درس مسجل يتم وضعه على الانترنت أو اجهزة الكمبيوتر أو التليفون المحمول وذلكوإتاحة الفرصة أمام المتعلم لمشاهدة ومتابعتة والتعلم عن طريقة، إذن فهو تعلم يحل فيه التدريس من خلال التكنولوجيا على الإنترنت مكان التدريس المباشر فى الغرفة الصفية.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن اعتماد الباحث على البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على التعلم المعكوس، وما قدمت من معلومات ساهمت

بشكل كبير فى الارتقاء بمستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى، حيث قد عمدت إلى زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل المتعلمين، حيث أنة تم تنظيم المعلومات بصورة منظمة متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة أستيعاب وتحصيل المتعلمين للأجزاء المقرر تدريسها، ويتضح من خلال العرض السابق التأثير الواضح للبيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على التعلم المعكوس والتى ساهمت بشك كبير فى الارتقاء بمستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى ومستوى الذكاء لدى عينة البحث المختارة المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وتتفق هذة النتائج مع دراسة "**إيمان حمد، ياسمين عبد الحميد**" **(٢٠٢٠)** بعنوان "تأثير برنامج تعليمى باستخدام أسلوب التعلم المعكوس على مستوى أداء بعض مهارات المد والوثب في البالية".

– الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسين البعدىين للمجموعتين التجريبية والضابطة مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة اليد المختارة لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول السابق جدول (١٤) وشكل (٤) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى والاختبار المعرفى واختبار الذكاء وكانت جميعها لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية، حيث جاءات قيمة "ت" المحسوبة للاختبارات المهارية ما بين (١٦،٧٨٤ : ١٨،٠٤٧)، كما جاءات قيمة "ت" المحسوبة للاختبار المعرفى ما بين (٨،٨٩٢:١١،٨٩٩)، كما جاءات قيمة "ت" لاختبار الذكاء ما بين (٨،٦٨٠) وجميعها أكبر من قيمة " ت " الجدولية مما يدل على تأثير الواضح للبرنامج التعليمى القائم على بيئة تعليمية إلكترونية باستخدام التعلم المعكوس فى المستوى المهارى والمعرفى واختبار الذكاء المختارة فى كرة اليد.

ويرجع الباحث تفوق القياس البعدى للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى المتغيرات المهارية والمعرفية والذكاء إلى البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على التعلم المعكوس والتى ساعدت طلاب المجموعة التجريبية على استيعاب المراحل الفنية والخطوات التعليمية للمختارة فى كرة اليد قيد البحث، حيث عمدت هذة البيئة فى توفير الرؤية الواضحة والوقت الكافى أثناء عرض النماذج المختلفة التى تتضمنها البرمجية، كما ساهمت إيضا فى إمداد الطلاب بقدر كبير من التغذية الرجعية والتى أثرت بشكل إيجابى فى تصحيح الأخطاء

وتثبيت مستوى الأداء الصحيح للمهارات المختارة قيد البحث، كما ساهم التعلم المعكوس فى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث ساهمت البيئة التعليمية القائمة على التعلم المعكوس فى السماح لكل متعلم أن يسير فى البرنامج التعليمى وفقاً لخصائصه المميزة وأن يكون نشيطاً وإيجابيا طول فترة مروره بالمخطوات المختلفة للمهارات المختارة، وهذا بدوره أدى إلى سهولته وانسيابيته فى الأداء.

ويرجع **الباحث** تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن إستراتيجية التعلم المعكوس والتى اعتمدت على توفير بيئة تعليمية إلكترونية للمتعلمين، وما تميزت به فى المساهمة بشكل كبير في زيادة المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل المتعلمين، حيث أنة تم تنظيم المعلومات بصورة منظمة متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة أستيعاب وتحصيل المتعلمين للأجزاء المقرر تدريسها.

وتتفق هذة الدراسة مع دراسة "**فاطمة محمود طة**" (٢٠١٩م) بعنوان "تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس على بعض نواتج التعلم لمادة التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية"، ودراسة "**دامون Doman**" (٢٠١٦م) بعنوان "أثر إستراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلبة الجامعة بمقرر اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها".

الإستنتاجات:

١- توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى لمهارات ومستوى التحصيل المعرفى ومستوى الذكاء لبعض مهارات كرة اليد المختارة وكانت جميعها لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة احصائية بين درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارات ومستوى التحصيل المعرفى ومستوى الذكاء وجاءات جميعها لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

٣- ساهمت البيئة التعليمية الإلكترونية القائمة على التعلم المعكوس فى تحسن مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى ومستوى الذكاء للمجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة.

٤- التعلم المعكوس يعد من أفضل الإستراتيجيات التعليمية التى يتم التعليم بها وكان لها الأثر الأكبر والأكثر فعالية من الأسلوب التقليدى على تحسن مستوى الاداء المهارى للمهارات الحركية المختارة فى كرة اليد، وتحسن مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الذكاء مما يدل على مدى فاعليتها.

٥- الإختبار المعرفى المعد من قبل الباحث كان لة درجة عالية من الصدق والثبات ويصلح لقياس ما وضع لقياسة.

التوصيات:

١- إستخدام الفصل المقلوب فى تعليم المهارات المختلفة فى لكرة الطائرة لجميع المراحل السنية.

٢- إستخدام الاختبار المعرفى المعد من قبل الباحث لقياس مستوى التحصيل المعرفى فى لمهارات كرة اليد المختارة على جميع طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- إضافة أساليب وإستراتيجيات تعليمية جديدة منها التعلم المعكوس تساهم فى مسايرة التطور التكنولوجى والحد من الاعتماد الأسلوب التقليدى فى التعليم.

٤- العمل وتدريب المتعلمين فى مراحل سنية مختلفة على استخدام التقنيات التعليمية الإلكترونية الحديثة فى التعليم، وكيفية توظيف التعلم المعكوس فى تلك المراحل التعليمية.

٥- القيام بإجراء العديد من البحوث والد راسات التي تسعى للتعرف على أثر إستخدام التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفى وعلى مهارات اخرى فى كرة اليد وعلى أنشطة رياضية مختلفة.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **أسماء عبد الله مرسال:** تأثير برنامج التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى فى كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة:٢٠١٩م.

٢- **إيمان حمد حمود:** تأثير برنامج تعليمى باستخدام أسلوب التعلم المعكوس على مستوى اداء بعض مهارات المد والوثب في البالية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد37 ، يناير ٢٠٢٠، كلية التربية الرياضية –جامعة المنصورة:٢٠٢٠م.

٣- **حسن شحاتة:** التعليم الإلكترونى وتحرير العقل، دار العالم العربى، القاهرة:٢٠٠٩م.

٤- **حنان حسن الزين:** أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد٤، العدد ١، ٢٠١٥.

٥- **سارة نشأت حسنى:** تأثيرإستراتيجية التعلم المعكوس على مهارات التدريس ومستوى التحصيل المعرفى لمقرر طرق التدريس لطالبة المعلمة كلية التربية الرياضية- جامعة المنصاورة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة:٢٠١٩م.

٦- **طارق عبد الرووف:** التعليم الإلكتروني والتعليم الإفتراضي، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة:٢٠١٥.

٧- **عاطف أبو حميد الشرمان:** التعلم المدمج والتعلم المعكوس، ط7 ، دارالمسيرة، عمان، الاردن، ٢٠١٧.

٨- **علاء الدين متولي حسن:** توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، دار الضيافة ٩:١٠ أغسطس ٢٠١٥.

٩- **فاطمة محمود طه:** تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس على بعض نواتج التعلم لمادة التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستاتير، كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة حلوان:٢٠١٩م.

١٠- **فهد بن عبد العزيز:** أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تدريس التمييز في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ٢١:٤٨، مجلة القراءة والمعرفة مجلد ٣ العدد ٣٧، ٢٠١٦م.

١١- **محمد عطية خميس:** بيئات التعلم الإلكتروني التكيفي، ط١، دار الفكر العربى، ٢٠١٦م. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/854253

١٢- **مهند انور الشبول:** التعليم الإلكترونى، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الاردن ٢٠١٣.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

13- Baker, J. W.: The Origin of " The Classroom Flip". Unpublished manuscript, Department of Media & Applied Communication, Cedarville University, Cedarville, OH 2011. hppt://www.supportrealteachers.org/artcles-on-physical-

14- Calvin H.: Flip Your Classroom, Scholastic instructs, Available at: http://www.scholastic.com/teachers/article/flip-your-classroom.retrieved 1 march, 2017.

15- Doman: The Effect of Inverted Grade Strategy on the "Achievement of University Students in English Course For Non – Speakers:2016.

16- Johnson, S., Becker, Estrada & A. Freeman: NMC Horizon Report 2014:Higher Education Edition. Austin, Texas:The new Media Cosortium.

17- Juhary,J.march: Flipped classrom at the defence university:a pilto study. 4th international conference for e- learning g distance education, riyadh:2015.